* * * *

دمـــوعُ الجَفْـــنِ سَـــالتْ زَيْـــتَ مِشْـــكَاةِ أَضَـاءَتْ فِـي الـدُّجَى نَجْـمَ السَّـمَاوَاتِ
رَســـوْلُ الـــدَّمْعِ صـــلَّتْ بَـــيْنَ كفَّيْـــهِ مَـــعَ الأشـــجَانِ أَسْـــرَابُ العَـــذَابَاتِ

خَاشِـــــــــعاً للهِ فـــــــــي جُـــــــــنْحِ اللّيَـــــــــالي

شَـــــجِيًّا قَـــــامَ يَـــــدعو بالمُنَاجَـــــاةِ كـــأنَّ الحُـــزْنَ حَـــجٌّ دونَ مِيقَـــاتِ
وَهَـــذا الكـــوْنُ أصـــغَى حِيْنَمَـــا نَـــادى إلهـــي أَنْـــتَ ذُخْـــري فـــي المُلمَّـــاتِ

يَـــــا مَـــــــلاذي فِـــــي كُروبـــــي ومَنَـــــآلي

فَقَـــدْ أَلبِسْـــتُ أَثـــوَابَ الخَطِيْئـــآتِ وقلبـــي مَـــاتَ مِـــنْ عُظْـــمِ الجِنَايَـــاتِ
وَهَـــا قَـــدْ عُـــدْتُ يَـــا مَـــوْلايَ عـــنْ ذَنبـــي شِـــرَاعِي الوَجْـــدُ والـــدَّعَوَاتُ مَرْسَـــاتي

مَـــــنْ تُـــــرَى غَيْـــــرُكَ يَحْنُـــــو لِسُـــــؤَالي

* * * *

فَمـــنْ لـــي سِـــوَاكُمْ إلهـــي مُجِيْـــرَا يُـــدَواي الفُـــؤَادَ العَليـــلَ الكَسِـــيْرَا
وَمـــنْ يَغْفِـــرُ الـــذَّنبَ إلاكَ ربّـــي تَعاليـــتَ رَبَّـــا حَليمـــاً كَبِيْـــرَا
أَنِيْســـى إذا مَـــا ادلهَّمـــتْ خُطـــوبٌ أرىَ طَيْفَـــهُ فـــي الحَنَايَـــا مُنيـــرَا
خَجُـــوْلاً إذا مـــا أَنَبْـــتُ إليـــهِ مُقـــرًا بـــذنبي حقيـــرًا صَـــغِيرَا

* * * *

تَغْفُـــرُ الـــذّنوبَا تَسْـــترُ العُيُوبَـــا وأَنْـــتَ رَحْمَـــانٌ رحـــيمُ
تَسْـــترُ الجَرائِـــرْ مَـــنْ سِـــوَاكَ غَـــافِرْ وَأَنْـــتَ يَـــا ربـــي الكَـــريمُ
مـــنِ سُـــوءِ اجتراحـــي عَـــنْ خـــوفِ افتضـــاحي أَغْرَانِـــيَ الصَّـــفْحُ العَظِـــيْمُ
نَادِمـــاً أَتَيْـــتُ وَلَـــكَ اعتَرَفْـــتُ وَأَنْـــتَ عَـــنْ أَمْـــري عَلـــيمُ

* * * *

فَظَلّـــلْ سَـــيدي ذَنبـــي بغـــيمِ العَفْـــوِ والرَّحْمَـــةْ
وَأرســـلْ فـــي حِمـــى قلبـــي سِـــرَاجاً يَقْهَـــرُ الظُّلَمَـــةْ
فَـــإني تَائِبـــاً عُـــدْتُ مـــنَ الأهـــوالِ والعُتمَـــةْ
وإنـــي نادمـــاً جِئْـــتُ لفـــيضِ العَـــدْلِ والحِكْمَـــةْ

* * * *

يبويـــه خـــذ مهجتـــي وعنـــي لا لتـــروح أنـــا البـــاقر وجـــاوبني يبعـــد الـــروح
علـــى جروحـــي يغـــالي تكالبـــت لجـــروح ودمعـــي ويـــا دمعـــك علـــوجن مســـفوح

خلنـــــي أمســـــح يـــــا الأبـــــو دمـــــع الإمامـــــه

تخيلنـــي اصـــير الحـــالي فـــي غربـــه أنـــا مگـــدر اشـــوفك ترتحـــل صـــعبه
مـــن الســـم هـــذا دمـــك چبـــدك تصـــبه يبويـــه كـــل محـــب بـــس يرتجـــي ربـــه

مـــــن سُـــــمُوْمَك تُشـــــفى وتگـــــوم بســـــلامه

يگلـــه يبنـــى آنـــا مـــوتي مـــو هالســـاع أنـــا الميـــت وگلبـــي مـــا تـــرك لوجـــاع
أنـــا اللـــي بكـــربلا ميـــت وعمـــري ضـــاع فـــي حـــين الـــ كسَّـــروا للوالـــد الأضـــلاع

مـــــن إجـــــت خيـــــل العـــــدا ورضّـــــت عضـــــامه

* * * *

انـــا بكـــربلا ســـمي يبنـــي تحـــدد وجرحـــي أبـــد مـــا أظنـــه آيتضـــمد
ومـــوتي حصـــل حـــين أبويـــه توســـد وشـــمر بنعالـــه علـــى صـــدره يصـــعد

وابويـــه اســـتوى مـــن العطـــش گلبـــه جمـــره وحيـــد وطـــريح وميســـگونه گطـــره
وجســـمه بـــألف طعنـــه مملـــي وطبـــره علـى الغبره ظل مرمي ما حد يحضره

* * * *

ظـــل يـــويلي عـــافر مـــا لگـــى لـــه ســـاتر مرمـــي ثلـــت ايـــام فـــي الحـــر
گطعـــوا وصـــاله مـــا أحـــد إجـــا لـــه يمســـح لـــه دمـــه اللـــي تطشـــر
لمـــا جيـــت أدفنـــه مـــا گـــدرت أحضـــنه لانـــه الجســـد كلـــه تـــوذّر
بگطعـــة البـــواري شـــلته دمـــه جـــاري مـــن حالتـــه گلبـــي تفطّـــر

* * * *

ونيـــران الخـــيم تلهـــب وكـــل عيالـــه تتســـلب
يبـــاقر والاشـــد واصـــعب ســـبوها عمتـــي زينـــب
بعـــد عزهـــا أســـف صـــارت إلـــى كـــل ديـــرة تتغـــرب
وكافلهـــا علـــى الشـــاطي طـــريح ابدمـــه مخضـــب